



Distr.
LIMITED

A/CONF.177/L.5/Add.14
13 September 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة



بيجين، الصين
٤ - ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥

البند ٩ من جدول الأعمال

منهاج العمل

تقرير اللجنة الرئيسية

إضافة

- ١ - في الجلسة ---- المعقودة في ---- أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، وافقت اللجنة الرئيسية على الفرع ياء من الفصل الرابع من مشروع منهاج العمل، وأوصت المؤتمر باعتماده. وأدلت ببيانات ممثلات ----.
- ٢ - وفيما يلي نص الفرع ياء من الفصل الرابع:

ياء - عدم المساواة في وصول المرأة الى جميع نظم الاتصال والمشاركة فيها، وبخاصة وسائل الاعلام، وعدم تعبئتها بشكل كاف لتعزيز مساهمة المرأة في المجتمع
[تعبئة وسائل الاعلام بقصد تصوير مساهمة المرأة في المجتمع] [مسؤولية وسائل
الاعلام عن الآثار المترتبة على مضمونها بالنسبة للمرأة] [المرأة ووسائل الاعلام]

٢٣٤ - سهل التقدم الذي أحرز خلال العقد الماضي في تكنولوجيا المعلومات قيام شبكة اتصال عالمية تتجاوز الحدود الوطنية وتؤثر في السياسة العامة، والمواقف والسلوكيات الخاصة، ولا سيما مواقف وسلوك الأطفال والشباب. والإمكانية متوفرة في كل مكان لكي تقدم وسائل الاعلام مساهمة أكبر بكثير في مجال النهوض بالمرأة.

٢٣٥ - وقد ازداد عدد النساء العاملات في قطاع الاتصال، بيد أن قلة منهن وصلن الى مناصب على مستوى اتخاذ القرارات أو يعملن في مجالس وهيئات الادارة التي تؤثر في سياسة وسائل الاعلام. ويتجلى عدم مراعاة الفروق بين الجنسين في وسائل الاعلام في التقاعس عن إزالة القوالب النمطية القائمة على أساس الانتماء الجنسي التي يمكن ملاحظتها في منظمات وسائل الاعلام العامة والخاصة والمحلية والوطنية والدولية.

٢٣٦ - ولا بد من تغيير عرض الصور السلبية والمهينة للمرأة المستمر في وسائل الاعلام - الالكترونية والمطبوعة والبصرية والسمعية. فوسائل الاعلام المطبوعة والالكترونية في معظم البلدان لا توفر صورة متوازنة عن تنوع حياة المرأة ومساهماتها في المجتمع في عالم متغير. وبالإضافة الى هذا، فإن منتجات وسائل الاعلام العنيفة والمهينة أو الإباحية تؤثر أيضا بشكل سلبي على المرأة وعلى مشاركتها في المجتمع. فالبرامج التي تعزز أدوار المرأة التقليدية يمكن أن تكون مقيدة بنفس الدرجة. والاتجاه السائد في العالم أجمع نحو الاستهلاكية خلق جوا غالبا ما تصور فيه الاعلانات والدعايات التجارية المرأة بشكل رئيسي كمستهلك، وتستهدف الفتيات والنساء من جميع الأعمار بشكل غير لائق.

٢٣٧ - وينبغي تمكين المرأة عن طريق تحسين مهاراتها ومعرفتها وفرص وصولها الى تكنولوجيا المعلومات. فهذا سيعزز قدرتها على مكافحة الصور السلبية للمرأة على الصعيد الدولي، والتصدي لحالات اساءة استعمال السلطة لدى صناعة متزايدة الأهمية. وهناك حاجة الى انشاء آليات ذاتية التنظيم من أجل وسائل الاعلام وتعزيزها ووضع النهج لإزالة البرامج القائمة على التحيز لأحد الجنسين. ومعظم النساء، وبخاصة في البلدان النامية، لسن قادرات على الوصول بشكل فعال الى المسارات الرئيسية المتزايدة الاتساع للمعلومات الالكترونية، ولذلك ليس في وسعهن انشاء شبكات تزودهن بمصادر معلومات بديلة. ولذلك هناك حاجة أيضا الى إشراك المرأة في اتخاذ القرارات المتعلقة باستحداث التكنولوجيات الجديدة بقصد المشاركة مشاركة كاملة في نموها وأثرها.

٢٣٨ - ويتعين على الحكومات والعناصر الفاعلة الأخرى، لدى معالجتها لمسألة تعبئة وسائل الاعلام، تشجيع اتباع سياسة فعالة واضحة لإدماج منظور يراعي الفروق بين الجنسين ضمن التيار الرئيسي للسياسات والبرامج.

[تعزيز دور وسائط الاتصال التقليدية والعصرية للتوعية،

على نحو فعال، بالمساواة بين المرأة والرجل]

الهدف الاستراتيجي ياء - ١ زيادة مشاركة المرأة وتحسين فرصها للتعبير عن آرائها واتخاذ القرارات في وسائط الاعلام وتكنولوجيات الاتصال الجديدة ومن خلالها

الاجراءات التي يتعين اتخاذها

٢٣٩ - من جانب الحكومات:

- (أ) دعم تعليم المرأة وتدريبها وتوظيفها بقصد تعزيز وضمان وصول المرأة، على أساس المساواة، الى جميع مجالات وسائط الاعلام ومستوياتها؛
- (ب) دعم البحث في جميع الجوانب المتعلقة بالمرأة ووسائط الاعلام بقصد تحديد المجالات التي تحتاج الى اهتمام وعمل، واستعراض سياسات وسائط الاعلام القائمة بغية دمج منظور يراعي الفروق بين الجنسين؛
- (ج) تعزيز مشاركة المرأة الكاملة وعلى قدم المساواة في وسائط الإعلام، بما في ذلك الإدارة والبرمجة والتعليم والتدريب والبحث؛
- (د) السعي إلى تحقيق التوازن بين الجنسين في مجال تعيين الرجل والمرأة في جميع الهيئات الاستشارية أو الإدارية أو التنظيمية أو هيئات الرصد، بما في ذلك الهيئات المتصلة بوسائط الإعلام الخاصة والحكومية أو العامة؛
- (هـ) تشجيع هذه الهيئات، بالقدر الذي يتماشى مع حرية التعبير، على زيادة عدد البرامج المعدة من أجل المرأة أو التي تعدها المرأة، بقصد السهر على تلبية احتياجات المرأة ومعالجة اهتماماتها بشكل سليم؛
- (و) تشجيع شبكات وسائط الإعلام النسائية والاعتراف بها، بما في ذلك الشبكات الإلكترونية وغيرها من تكنولوجيات الاتصال الجديدة، كوسيلة لنشر المعلومات وتبادل وجهات النظر، بما في ذلك على الصعيد الدولي، ودعم المجموعات النسائية العاملة في جميع وسائط الإعلام ونظم الاتصال لهذا الغرض؛

(ز) تشجيع الاستخدام الخلاق للبرامج في وسائط الإعلام الوطنية وتوفير الوسائل والحوافز لذلك، من أجل نشر المعلومات عن مختلف الأشكال الثقافية للسكان الأصليين واستحداث قضايا اجتماعية وتعليمية في هذا الصدد في إطار القانون الوطني؛

(ح) ضمان حرية وسائط الإعلام وما يتبع ذلك من حماية في إطار القانون الوطني [وتشجيع وسائط الإعلام على الاشتراك الإيجابي في القضايا الإنمائية والاجتماعية].

٢٤٠ - من جانب شبكات وسائط الإعلام الوطنية والدولية:

إنشاء آليات تنظيمية تتمشى مع حرية التعبير، بما فيها آليات طوعية، تشجع تصوير وسائط الإعلام وشبكات الاتصال الدولية للمرأة تصويراً متوازناً متنوعاً، كما تشجع زيادة مشاركة المرأة والرجل في الانتاج واتخاذ القرارات.

٢٤١ - من جانب الحكومات، حسب الاقتضاء، أو الأجهزة الوطنية للنهوض بالمرأة:

(أ) التشجيع على وضع برامج تثقيفية وتدريبية من أجل المرأة، بغية انتاج معلومات موجهة إلى وسائط الإعلام، بما في ذلك تمويل الجهود التجريبية، واستعمال التكنولوجيات الجديدة، في مجالات الاتصال وعلم التحكم الآلي والفضاء والسواتل (الأقمار الصناعية)، سواء كانت عامة أم خاصة؛

(ب) التشجيع على استخدام نظم الاتصال، بما في ذلك التكنولوجيات الجديدة، كوسيلة لتعزيز مشاركة المرأة في العمليات الديمقراطية؛

(ج) تسهيل إعداد دليل بأسماء الخبراء في مجال وسائط الإعلام؛

(د) تشجيع مشاركة المرأة في وضع مبادئ توجيهية ومدونات قواعد سلوك مهنية أو آليات مناسبة أخرى ذاتية التنظيم، لتشجيع وسائط الإعلام على تصوير المرأة تصويراً متوازناً دون استخدام قوالب نمطية.

٢٤٢ - من جانب المنظمات غير الحكومية والرابطات المهنية لوسائط الاعلام:

(أ) تشجيع إنشاء جماعات لمراقبة وسائط الاعلام يمكنها رصد وسائط الاعلام والتشاور معها لضمان ابراز احتياجات المرأة واهتماماتها بشكل ملائم؛

(ب) تدريب المرأة على استخدام تكنولوجيا المعلومات لأغراض الاتصال ووسائط الاعلام بشكل أكبر بما في ذلك على الصعيد الدولي؛

(ج) إنشاء شبكات فيما بين المنظمات غير الحكومية والمنظمات النسائية والمنظمات المهنية لوسائط الاعلام ووضع برامج اعلامية لها، بغية التعرف على الاحتياجات المحددة للمرأة في وسائط الاعلام، وتيسير المشاركة المتزايدة للمرأة في الاتصال، بما في ذلك على الصعيد الدولي، دعماً للحوار فيما بين بلدان الجنوب والحوار بين الشمال والجنوب داخل هذه المنظمات وفيما بينها لتحقيق جملة أمور منها تشجيع حقوق الإنسان للمرأة والمساواة بين المرأة والرجل؛

(د) [تشجيع صناعة وسائط الاعلام، والمؤسسات التعليمية ومؤسسات التدريب في مجال وسائط الاعلام على أن تستحدث أشكالاً من وسائط الاعلام، باللغات الملازمة، التقليدية والأصلية وغيرها من أشكال وسائط الاعلام الخاصة بالمجموعات العرقية، ومن قبيلها رواية القصص، والتمثيل المسرحي والشعر والأغاني [التي تعكس ثقافتها] [التي تعكس قيمها الثقافية الذاتية] [التي تعكس قيمها الأخلاقية والدينية] واستخدام أشكال الاتصال هذه لنشر المعلومات عن قضايا التنمية والقضايا الاجتماعية].

الهدف الاستراتيجي ياء - ٢ - تشجيع تقديم صورة [إيجابية] [متوازنة ولا تقوم على القوالب النمطية] للمرأة في وسائط الاعلام

الاجراءات التي يتعين اتخاذها

٢٤٣ - من جانب الحكومات والمنظمات الدولية، بالقدر الذي يتماشى مع حرية التعبير:

(أ) تشجيع البحوث وتنفيذ استراتيجية للاعلام والتثقيف والاتصال تستهدف تشجيع تقديم صورة متوازنة للمرأة والفتاة والأدوار المتعددة لهما؛

(ب) تشجيع وسائط الاعلام ووكالات الاعلان على وضع برامج محددة لزيادة الوعي بمنهاج العمل؛

(ج) تشجيع التدريب الذي يراعي الفروق بين الجنسين للمهنيين في حقل الاعلام، بما فيهم ملاك ومديرو وسائط الاعلام، لتشجيع إيجاد واستخدام صور متوازنة ومتنوعة ولا تقوم على القوالب النمطية عن المرأة في وسائط الإعلام؛

- (د) تشجيع وسائط الاعلام على الامتناع عن تقديم المرأة على أنها مخلوق أدنى منزلة واستغلالها كمادة وسلعة في سوق الجنس بدلا من اظهارها كإنسانة خلاقية وعنصر أساسي ومساهمة في عملية التنمية ومستفيدة منها؛
- (هـ) تشجيع الفكرة القائلة بأن القوالب النمطية القائمة على التعصب لنوع الجنس التي تعرضها وسائط الاعلام تتسم بالتمييز على أساس نوع الجنس، ومهينة في طابعها ومنفرة؛
- (و) اتخاذ تدابير فعالة أو إرساء مثل هذه التدابير، بما في ذلك سن تشريع ملائم ضد نشر المواد الإباحية وضد التركيز في وسائط الاعلام على العنف ضد المرأة والأطفال.

٢٤٤ - من جانب وسائط الاعلام ومنظمات الاعلان:

- (أ) وضع مبادئ توجيهية ومدونات قواعد سلوك للمهنيين وغيرها من أشكال التنظيم الذاتي، تتمشى مع حرية التعبير، لتشجيع تقديم صور للمرأة لا تقوم على القوالب النمطية؛
- (ب) وضع مبادئ توجيهية ومدونات قواعد سلوك للمهنيين، متمشية مع حرية التعبير، تتناول المواد المتسمة بالعنف أو المهينة أو الإباحية المتصلة بالمرأة في وسائط الاعلام، بما في ذلك الاعلانات؛
- (ج) وضع منظور يراعي الفروق بين الجنسين في كل المسائل التي تهم المجتمعات والمستهلكين والمجتمع المدني.
- (د) زيادة مشاركة المرأة في عملية صنع القرار على كافة مستويات وسائط الاعلام.

٢٤٥ - من جانب وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، بالتعاون، حسب الاقتضاء، مع الأجهزة الوطنية للنهوض بالمرأة:

- (أ) تشجيع التقاسم المنصف للمسؤوليات الأسرية عن طريق حملات لوسائط الإعلام تركز على المساواة بين الجنسين وأدوار الجنسين التي لا تقوم على القوالب النمطية داخل الأسرة وتنشر معلومات تستهدف القضاء على إيذاء الزوجة والأطفال وجميع أشكال العنف ضد المرأة بما فيها العنف المنزلي؛
- (ب) إنتاج و/أو توزيع مواد إعلامية عن القيادات النسائية تصورهن، في جملة أمور، رائدات يغبين أدوارهن القيادية بكثير من تجارب الحياة المختلفة التي تتضمن تجاربهن في

التوفيق بين العمل ومسؤولياتهن الأسرية كأمهات، ومهنيات ومديرات ومنظمات للمشاريع، دون الاقتصار على هذه التجارب، وتقديمهن كنماذج تحتذى بها الشابات بوجه خاص؛

(ج) تشجيع شن حملات مكثفة، تستفيد من البرامج التثقيفية العامة والخاصة، لنشر المعلومات عن حقوق الإنسان للمرأة، وزيادة الوعي بها؛

(د) دعم إنشاء وتمويل وسائط إعلام جديدة بديلة، حسب الاقتضاء، واستخدام كل وسائل الاتصال لنشر المعلومات بين النساء وعنهن وعن اهتماماتهن؛

(هـ) وضع نهج وتدريب الخبراء لتطبيق التحليل الذي يراعي الفروق بين الجنسين فيما يتعلق ببرامج وسائط الإعلام.

- - - - -